

تفسير البغوي

إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ
يُدَبِّرُ الْأَمْرَ ۗ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ۗ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

قوله عز وجل : (إن ربكم الله الذي خلق السماوات والأرض في ستة أيام ثم استوى

على العرش يدبر الأمر) يقضيه وحده ، (ما من شفيع إلا من بعد إذنه) معناه : أن

الشفعاء لا يشفعون إلا بإذنه ، وهذا رد على النضر بن الحارث فإنه كان يقول : إذا كان

يوم القيامة تشفعني اللات والعزى . قوله تعالى : (ذلكم الله ربكم) يعني : الذي فعل هذه

الأشياء ربكم لا رب لكم غيره ، (فاعبدوه أفلا تذكرون) تتعظون .